أمارجي - لجان الديمقراطية... - أمارجي - لجان الديمقراطية السورية

facebook.com/amarjy.syria/posts/pfbid02L8D1vCHfEcUTRhUQ8XQ3hfJb4fJ8DquvB26yGPaoPwivcpb11dhgTnZ1rebgtPwl

أمارجي - لجان الديمقراطية السورية

بيان

تحويل الشباب لسوق المرتزقة

تتصاعد وتيرة استخدام الشباب السوري كمرتزقة للقتال في مناطق متعددة من العالم ، من قبل الاطراف المتدخلة "المحتلة" لسوريا ،في استغلال بشع للوضع الاقتصادي والمعيشي المنهار للشعب السوري والذي وصل حد التجويع والعوز سواء بفعل سياسة النظام في نهب ثروات الوطن وانتشار الفساد ، أم بفعل حالة الحصار الامريكي والدولي الذي اضر بالشعب السوري اكثر مما اصاب النظام واشخاصه، ناهيك عن استغلال دنيء للتباغض القومي والطائفي السائد الذي نجم عن حركة الصراع القائم في سوريا. فمن جهة تستثمر تركيا في قضية الإيديولوجيا الدينية او العنصرية القومية لصالح سياسة التجنيد تلك للقتال بالوكالة تنفيذا لاجنداتها الإقليمية ومطامعها السياسية، ومن الطرف الآخر تقوم إيران وروسيا والنظام بذات الفعل بتجنيدهم لآلاف الشباب السوري وزجهم في معارك خارج اوطانهم تنفيذا لأجنداتها .

ومع أن تجنيد المرتزقة مخالف لقواعد القانون الدولي بصورة صريحة (اتفاقية جنيف ، واتفاقية تجريم وتحريم استخدام المرتزقة وتمويلهم) ، الا ان الاستمرار في تجنيد المرتزقة له عواقب ونتائج اجتماعية وخيمة ، تكمن في خطر تحول هذا النهج إلى ظاهرة اجتماعية سياسية، تؤدي إلى جعل سوريا خزان بشري وسوق لتجنيد المقاتلين المرتزقة والمتاجرة بحياة البشر ومصيرهم.

ان عملية عسكرة الشباب السوري كمرتزقة وفضلا عن كونها هي عملية تحطيم ما تبقى من البناء الاخلاقي للمواطن السوري، وتشويه مبدأ الانتماء الوطني لديه ، فهي ايضا تفرغ سوريا من قدراتها الشبابية والتي سيعتمد عليها في بناء سوريا القادمة وفي عملية إعادة الإعمار. هذا مع الإشارة إلى انها تؤدي ايضا الى إضعاف دور الشباب في حركة التغيير الوطني المناهض للاستبداد .

ولم تكتف الدول المتدخلة عنوة بتجنيد المرتزقة وانما ايضا تقوم بتسليح ميليشيات لها في مناطق عديدة في جنوب سوريا وتشعل الفتن بين الاهالي وتسعر نار الاقتتال فيما بينهم ، لأهداف تتعلق اساسا باستمرار بقاء النظام وحماته وصرف النظر عن وضعه المهترئ الذي يعيشه، و الهاء المواطنين عن قضايا البلد المصيرية وعن الحالة المعيشية المتدهورة التي يعيشونها والتي فاقت كل وصف، وخاصة ان محافظة السويداء كانت الرائدة في مواجهة هذا الوضع المزري.

انها لعبة ماكرة ومدمرة بحق الشعب السوري، فهي ترمي به في دوامة لا تنتهي تتأرجح ما بين التجويع المقصود واغراق وعيه بترهات طائفية وعنصرية، وابعاده عن شؤون وماسي وضعه السياسي والمعيشي، وبين ما يعيشه الوطن من مخاطر حقيقة قائمة او قادمة. ما يترك الباب للنظام وحاشيته الامعان في نهب البلاد وافقار الناس والتحكم في حياتهم، كما يدع القوى المحتلة في حالة ارتياح وديمومة لتواجدها.

تستنكر وتدين آمارجي عمليات تجنيد الشباب السوري وزجهم في معارك لا تعنيهم وتحويلهم إلى لحم للمدافع.

وتدين وتواجه امارجي كل بيان تمزيق السوريين على اساس عرقي أو ديني أو مناطقي

وتعتبر ان نظام الطغمة هو المسؤول الرئيس عن الكارثة التي حلت بسوريا والشعب السوري.

وتدعو امارجي إلى وحدة كل السوريين من أجل بناء سوريا القادمة الحرة والمستقلة والخالية من كل أشكال الاستبداد والاحتلال.

أمارجي- لجان الديمقراطية السورية

الامانة العامة

7/10/2020